المالكي يتعهد بملاحقة المذنبين.. وخليلزاد يقول: إنها اعمال جبانة

تفجيرات في مناطق متفرقة من بغداد.. وعسكريون يؤكدون إنها ردود افعال متوقعة

الارهاب استهدف باصاً صغيراً لنقل الركاب

بغداد/ المدى

اعلنت مصادر امنية ان خمسة اشخاص قتلوا واصيب ١١ آخرون في انفجار عبوة ناسفة داخل حافلة صغيرة تقل مدنيين في منطقة الكرادة.

واستشهد شخصان بينهم شرطي واصيب ٤٠ آخرون من بينهم ثلاثة من رجال الشرطة بجروح في انفجار عبوتين ناسفتين لدى مرور دورية للشرطة على الطريق الرئيسية في منطقة الزعفرانية.

واكدت الحكومة العراقية امس الاثنين عزمها على مواصلة خطتها الامنية في بغداد و"تطهيرها من بؤر الارهاب" رغم تفجير الاحد الدامي.

وقال بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء ان تفجيرات الاحد "تؤكد هزيمة مرتكبيها وفشلهم في مواجهة قواتنا المسلحة التي عقدت العزم على تطهير بؤر الإرهاب".

واعتبر البيان ان "الإرهابيين والمجرمين لم ترق لهم رؤية مظاهر الحياة وهي تدب من جديد في شوارع بغداد ومناطقها المختلفة فاستهدفوا المدنيين الأبرياء بما تمكنوا من اخفائه من ادوات قتل وسيارات مفخخة مستخفين بدماء النساء والأطفال".

وتابع البيان "لقد اختار شعبنا العزيز في بغداد وعموم المحافظات المضي قدما في مسيرته السياسية مهما بلغت التضحيات وهو مصمم على الوقوف خلف قواتنا المسلحة وأبنائه الشجعان يشد من عزمهم وهم يطاردون فلول الصداميين والتكفيريين وكل الخارجين عن القانون".

واعتبر متحدث باسم الجيش الاميركي ان تفجيرات مثل تلك التي وقعت في بغداد الجديدة الاحد كانت متوقعة.

وقال اللفتنانت كولونيل كريستوفر غارفر "كنا نعرف انهم سيضربون مجددا وسيحاولون اسقاط اكبر عدد من الضحايا واحداث اكبر اضرار واكبر تاثير اعلامي ممكن".

واضاف" نحن نعرف انهم يحاولون تأجيج العنف الطائفي ويأملون عمليات انتقامية يقوم بها الطرف الآخر ويحاولون تعويق مهمتنا لارساء الامن".

وكانت بغداد قد شهدت هدوءا نسبيا خلال الايام الاربعة الاولى لخطة فرض القانون اذ تراجع عدد الهجمات وانخفض بشكل كبير عدد الجثث مجهولة الهوية التي يتم تجميعها من شوارع بغداد يوميا.

واكد السفير الاميركي في العراق زلماي خليلزاد ان انفجار بغداد الجديدة يعكس "اليأس المتزايد الذي يشعر به المجرمون" الذين يحاولون عرقلة عمل الحكومة والشعب العراقيين من اجل السلام والاستقرار.

وقال في بيان اصدره ان "الشعب العراقي الشجاع يعرف ان تأمين بغداد لن يتم بين ليلة وضحاها".

واضاف ان "هؤلاء الارهابيين" لن يحققوا اهدافهم" مؤكدا ان مثل هذه الاعمال "لن يكون لها اثر سوى تحفيز القوات العراقية وقوات التحالف الذين يواصلون تأمين بغداد".

وتعهد بان تعمل الولايات المتحدة "مع الحكومة العراقية على مطاردة اولئك الذين يرتكبون تلك الفظاعات ضد الشعب العراقي وقوات التحالف".

خلال اجتماع مجلس بغداد الإقليمي

الزوبعي يبحث سبل تعزيز نجاح فرض القانون

بغداد/ المدى

ناقش نائب رئيس الوزراء الدكتور سلام الزوبعي في اجتماع لمجلس بغداد الاقليمي حضرته وزيرة حقوق الانسان وجدان ميخائيل سبل تعزيز النجاحات التي حققتها خطة فرض القانون في العاصمة وكيفية مراعاة حقوق الانسان في التعامل مع المعتقلين وابلاغ ذويهم جهة ومكان اعتقالهم.

وقال نائب رئيس الوزراء في الاجتماع: نحن نعمل من اجل ان تكون هذه الخطة متكاملة بكل جوانبها الامنية والخدمية وحتى في مسائل الحقوق والواجبات ولا يخفى على الجميع مدى الاهمية والخصوصية التي تتمتع بها الاقضية المحيطة بالعاصمة مثل المدائن وابي غريب والطارمية والمحمودية والتاجي والاستقلال وعلينا ان نراعي المشكلات الامنية والخدمية التي تواجه تلك الاقضية وكيف انعكاسها سلبا على بقية اجزاء العاصمة.

واضاف الزوبعي: اذا اردنا للمجالس الاقليمة ان تنهض بالخدمات يجب ان تعطى الصلاحيات ضمن الضوابط الادارية للدولة العراقية.

وركز نائب رئيس الوزراء على مسألة الحد من التجاوز على السلطة القضائية وعدم تنفيذ قرارات القضاء في اطلاق سراح المعتقلين من قبل بعض افراد الامن .. من جانبها قالت وزيرة حقوق الانسان بهذا الصدد: (ان استمرار احتجاز المعتقل بعد صدور امر قضائي باطلاق سراحه يعد مخالفة ادارية يحاسب مرتكبها قانونياً امام القضاء) وأكدت على التعامل مع المعتقل متهماً او مشتبهاً به حتى تثبت ادانته او تبرئته من قبل القضاء.

ضباط سابقون يشيدون بـ " فرض القانون "

بغداد/ الوكالات

تباينت آراء عدد من ضباط الجيش العراقي السابق حول خطة (فرض القانون) التي بدأ تنفيذها في بغداد قبل أيام، وقالوا إنها ستؤتي ثمارها بعد فترة.

قال اللواء في الجيش السابق " ثقتي عالية بالقائد المسؤول عن تنفيذ الخطة (اللواء عبود قنبر هاشم)،فهو عسكري يشار له بالبنان."

وأضاف "إن قائد الخطة له القدرة على تغيير خططه في حال لم تحقق النتائج المطلوبة بالدرجة التي يبغيها، إضافة إلى وجود فرص لنجاح خطة وضعها رئيس الوزراء وهيأ الأرضية اللازمة لإنجاحها... تتمثل في وجود نشاطات إقتصادية تواكب تنفيذها."

وأشار القائد العسكري السابق إلى أن الجيش العراقي "يتمتع بثقة المواطنين أكثر من قوات الشرطة... وهو أمر شائع بين المواطنين"،معتبرا أن فرص نجاح تنفيذ الخطة الأمنية في بغداد "إزدادت بعد الإعلان عن وضع (٢٨) مركزا أمنيا داخل المناطق السكنية تتواجد فيه القوات الأمنية... والعمل مع اللجان الشعبية في تلك المناطق لإعادة المهجرين وتقديم الخدمات الضرورية للمواطنين."

من جانبه،عبر عميد من الجيش السابق عن رؤيته للخطة الجديدة قائلا " أنا كعسكري سابق يجب أن اتعامل مع أهداف معينة والقيام بدهمها، ونزع السلاح من المواطنين المدنيين... حتى ولو كانت قطعة واحدة.

كلاشينكوف أو مسدس،وهو نفس السلاح الموجود لدى المواطنين."

وحول الحواجز وما تسببه أضاف الضابط السابق، "لو لاحظنا تطبيق الخطة الجديدة لرأينا أعدادا كبيرة من القوات العسكرية نزلت إلى الشارع، ووضعت الحواجز الكونكريتية وسط الطرقات... وبالتالي أصبحت هناك تجمعات كبيرة للمواطنين قد تكون لقمة سائغة لـ (الإرهابيين) والانتحاريين والعبوات الناسفة."

دعا المواطنين إلى دعم القوى الأمنية لبسط الأمن

محافظ ديالى يعد بعمليات عسكرية جديدة لتطهير بعض المناطق من الارهابيين

ديالى/ المدى

عرض محافظ ديالى رعد ملا جواد اهم المستجدات الراهنة في الوضع الأمني والخدمي بالمحافظة.

وقال خلال ايجازه الصحفي لمراسلي وسائل الاعلام التي حضرت وقائع المؤتمر الذي عقد امس ان العمليات العسكرية التي تشنها قوات الجيش باسناد من قبل قوات التحالف والتي تستهدف اوكار الجماعات الارهابية في تزايد وخاصة في مناطق اطراف بعقوبة والمقدادية وبلدروز.

واكد المحافظ مقتل عدد من الإرهابيين والقاء القبض على آخرين وضبط كميات كبيرة من الاسلحة والاعتدة بها تزامنا مع خطة فرض القانون في بغداد. منوها الى ان الايام المقبلة ستشهد فعالية اقوى للقوى الأمنية داعيا الموطنين الى اسناد القوى الأمنية التي تعمل من اجل بسط الامن والاستقرار في المحافظة وقال: ان الايام السابقة شهدت عودة عدد من الدوائر الخدمية إلى ممارسة نشاطها وتقديم خدماتها الى المواطنين.

وفيما يخص خطة توزيع مفردات البطاقة التموينية اشار المحافظ الى لقائه بنائب رئيس الوزراء الدكتور برهم صالح وعدد من المسؤولين اذ اوضح بان هناك خطة عمل وضعت لايصال مفردات البطاقة التموينية الى مناطق مختلفة من المحافظة. اما من ناحية المنتوجات النفطية فقد اكد المحافظ انه بحث هذا الموضوع مع السيد وزير النفط وانه سيتم يوم ٢٨ من الشهر الجاري التوقيع مع شركات باسم المحافظة من اجل تزويدها. بالكميات التي تحتاجها بعد ان يتم ضبط العناصر الفاسدة والتي ساهمت في عدم ايصال المنتوجات النفطية الى المواطنين.

واعلن ملا جواد ان العمل جار على تمويل كل العوائل المهجرة بشبكة الرعاية الاجتماعية مشيرا الى وجود مبلغ خمسة مليارات دينار رصدت لهذا الموضوع.

مؤكداً العمل مع مدير الرعاية الاجتماعية على ايجاد المنافذ من أجل ايصال هذه المعونات الى العوائل المهجرة . موكدا ان هناك خطة اسناد شكلت في مجلس النواب عقدت مؤتمرا الاسبوع الماضي في بغداد بحضور ممثل عن رئيس الوزراء الذي اكد دعمه للجهود الخيرة من اجل بسط الأمن والاستقرار في المحافظة.

منظمات المجتمع المدني تدعم استقرار الأمن

بغداد/ نصير العوام

دعا وزير الدولة لشؤون المجتمع المدني الدكتورعادل الاسدي منظمات المجتمع المدني في العراق الى تكثيف نشاطها المجتمعي بما يخدم خطة فرض القانون التي تنفذ حاليا من خلال الحوارات والنشاطات التي تدعم مبدأ التعايش الاخوي بين العراقيين، واضاف الأسدي في مؤتمر صحفي مشترك مع قائد اللواء الثاني من القوات متعددة الجنسية "ان الوزارة تدعم جهود المنظمات الرامية الى تحسين الوضع الامني والاجتماعي. كما ناشد الحكومة اعتماد سياسة المساعدات الانسانية جنبا الى جنب مع العمليات العسكرية التي تنفذها قوات الامن، وقال ان اي جهد عسكري لايسانده جهد انساني لن يكتب له النجاح، وقال ان ليس هناك من مانع من البدء في البناء والاعمار الى جنب العمليات التي تنفذها القوات العسكرية، منوها بأن وزارة شؤون المجتمع المدني قد شكلت لجنة في مدينة الصدر لتفعيل الخدمات المقدمة للمواطنين من خلال التنسيق مع الوزارات ذات العلاقة واضاف: شكلنا لجاناً في مناطق الدورة وأبو دشير وبعض مناطق الكرخ، واشار إلى ان الوزارة تقوم بتذليل بعض المشاكل الخاصة بتوفير الخدمات والوقود وبعض المشاكل التي تعترض عمليات فرض القانون،

من جهة اخرى دعا الاسدي العوائل وارباب الأسر الى الانتباه الى اولادهم ومنعهم من الانخراط في الجماعات المسلحة الارهابية التي تعبث بأمن البلاد، كما ناشد الساسة وقادة الكتل تهيئة الاجواء للحوار والمصالحة الوطنية والعيش المشترك ومنع جر البلاد الى صراع مذهبي لاتحمد عقباه.

من جانبه اكد الكولونيل برايان روبرتس قائد اللواء الثاني –فرقة الخيالة الاولى من القوات متعددة الجنسية أن قواته لاتستهدف جهة معينة دون غيرها في عملية فرض القانون التي بدأت في الرابع عشر من الشهر الجاري و تنفذها قوات الامن العراقية وتدعمها قواته، ونفى روبرتس ما اذا كان هناك استهداف محدد لفئات معينة او طائفة من الطوائف، وقال ان جهود قواته التي نفذت عمليات في مناطق مختلفة بدون استثناء ستستمر في منع العنف الطائفي الذي تنامى خلال الاشهر السابقة بشكل كبير والذي يستهدف كل المواطنين على حد سواء، مشيراً إلى الدعم الذي تقدمه قواته الى القوات العراقية الشجاعة والمحترفة والمخلصة في عملها.

من جهة أخرى شهدت مدينة كربلاء الأحد إنعقاد أول مؤتمر للبيت العراقي لمنظمات المجتمع المدني في كربلاء، خصص لبحث كيفية تقديم الدعم إلى الحكومة العراقية للخروج من مأزق العنف وعودة الأمن والاستقرار إلى البلاد. وقال رئيس اللجنة التأسيسية لـ (البيت العراقي)، "عقد في مدينة كربلاء اليوم، مؤتمر ضم (١٢٠) منظمة مجتمع مدني عضواً في البيت العراقي... بالتعاون مع مؤسسة الشيخ جاسم الأسدي."

وأضاف محمد كريم الحسيني "خصص المؤتمر لمناقشة آلية عمل تلك المنظمات، وكيفية تقديم الدعم إلى الحكومة المنتخبة للخروج من مأزق الوضع الامني في البلد."

وأوضح الحسيني أن المؤتمر عقد تحت شعار (منظمات المجتمع المدني يدا بيد مع الحكومة الوطنية... من أجل عراق آمن ومستقر)،مشيرا إلى أنه جرت خلاله مناقشات عديدة ساهم بها رؤساء المنظمات المشاركة "أنصبت على دعم الحكومة،ووضع آلية لعمل تلك المنظمات داخل مدينة كربلاء."

واضاف " كما تمت مناقشة عمل المنظمات مع أجهزة الدولة المختلفة ومراقبة أداء العاملين فيها،ومتابعة المشاريع التي تنفذ في المحافظة."

واضاف أنه تم التوصل في المؤتمر إلى عدة توصيات "من أهمها أن منظمات المجتمع المدني واحدة من أنشطة الدولة غير الرسمية، وهي الكفيلة بنشر الوعي الثقافي والسياسي والإداري والحفاظ على وحدة العراق ومحاربة الفساد الإداري والقضاء على البطالة،من خلال طرح مشاريع عديدة من قبل المنظمات المسؤولة عن هذا الجانب."

ودعا المؤتمر المسؤولين الرسميين إلى "فتح باب التعاون مع المنظمات لزيادة قدرتها الأدائية في العمل،لكونها منظمات رقابية وإشرافية... وهي مرآة لتقدم الشعوب."

ضمن فعاليات فرض القانون

مصادرة اسلحة من مقر احد الأحزاب واعتقال ٦٢ مشتبهاً به في عمليتين

اسلحة مصادرة في عملية امنية سابقة.. من الارشيف

بغداد/ وكالات

قال مسؤول في مجلس الحوار الوطني اليوم الأحد إن قوات الجيش التي دهمت مقره في بغداد السبت صادرت (١٢) قطعة سلاح من حرس المجلس ،دون إعتقال أي منهم .

وأوضح مسؤول الإعلام في مجلس الحوار الوطني أحمد الجنابي أن "القوات العراقية التي حاصرت،عصر السبت ،مقر المجلس الواقع قرب (نفق الشرطة) غربي بغداد... صادرت (١٢) قطعة سلاح من أسلحة حراس المبنى ،من دون أن تعتقل أي من أفراد الحرس أو إبداء الأسباب."

وكان الجنابي قد قال إن قوات عراقية قامت بدهم مبنى مجلس الحوار الوطني، وطالبت بتسليم أسلحة الحراس الذين يتواجدون في داخل المبنى... ومن ضمنهم حرس النائب ناصر الجنابي عضو البرلمان عن (مجلس الحوار الوطني) ،والذي كان متواجدا داخل المقر وقت الدهم.

وأشار المسؤول الإعلامي إلى أنه جرت عدة إتصالات مع أطراف حكومية "إلا أنها لم تحل دون مصادرة الأسلحة."

ولم يكشف المصدر عن أسباب الدهم.

الى ذلك ألقى جنود من الفرقة متعددة الجنسية في بغداد القبض على ٤٩ مشتبهاً به وعثروا على ثلاث عبوات ناسفة خلال عملية أمنية قتالية في قرية القره غولي جنوب شرق بغداد في العراق .

وقال بيان عسكري ان قوات مشتركة نفذت تحت عنوان "الرمح القطبي" عملية أستمرت يومين وتضمنت هجمات جوية وأرضية لغرض تمزيق المناوئين للقوات العراقية والذين يعتقد قيامهم بالعمل في وحول قرية القره غولي والتي عرفت لفترة طويلة كملاذ أمن.

من جهتها اعلنت وزارة الدفاع قيام الفرقتين السادسة والتاسعة باعتقال ١٣ من المشتبه بهم في قاطع بغداد وضمن خطة فرض القانون وابطلت ثلاث عبوات ناسفة في اللطيفية والزعفرانية والمحمودية.

المدرسون...أبطال بغداد الهادئون

بقلم : انوشكا اسثانا
ترجمة : عمران السعيدي

برغم الرعب اليومي حولهم يصمم المعلمون في بغداد على مواصلة الحياة الاعتيادية لاطفال المدارس. صورة مذهلة من داخل مدارس بغداد يتم الكشف عنها من قبل مجموعة من المدرسين العراقيين والذين سافروا حديثا الى بريطانيا للراحة واكتساب الخبرة من الحياة الدراسية هناك. سعاد تصف حالتها وهي تسحب اطفالها كل صباح وهي تودعهم وكأنها تراهم للمرة الاخيرة وتقول بان هذه هي الحالة شبه اليومية من قبل أولياء الامور وهم يودعون اطفالهم صباح كل يوم وهم في طريقهم الى المدارس. سعاد معلمة جاءت الى بريطانيا ضمن مجموعة من المدرسين ومدراء المدارس تمت دعوتهم من قبل اتحاد معلمي ناسوات البريطانية. وقد تحدث هؤلاء حول عمليات القتل والاختطاف للمعلمين امام تلاميذهم وكفاح هؤلاء الابطال لإبعاد الرعب خارج بوابات مدارسهم.

تعرض قصص هؤلاء المعلمين الصورة الداخلية لحياة الاطفال العراقيين والذين يواصلون دراستهم يوما بعد آخر رغم العنف واراقة الدماء.

الشهر الماضي حصل احد المصورين على لقطة لطفلة وهي في زيها المدرسي وعليه بقع دم بعد انفجار عبوة ناسفة قرب سياج مدرستها وتعتبر هذه الصورة بالنسبة الى سعاد وزملائها حالة مألوفة. وهناك احداث اخرى مشابهة في احياء عدة من بغداد كضاحية الحسينية. ولكن الحياة المدرسية مستمرة بشكلها الاعتيادي. التلاميذ يرسمون وينشدون وفي كل صباح يقفون طوابير ويرفعون العلم وينشدون النشيد الوطني. وتؤكد المعلمة سعاد قائلة ليس لدينا خيار ثان وعلينا مواصلة الحياة وعلينا الذهاب الى مدارسنا ومتابعة ابنائنا. فهؤلاء المتطرفون يريدون ايقاف الحياة وان افضل عمل لديهم هو إيقاف عجلة التعليم ومنعنا من الوصول الى مدارسنا وتعليم تلاميذنا معنى الحياة ولو تمكن هؤلاء المتمردون من هدفهم الشرير هذا سينهار كل شيء في البلاد.

لدى هذه المعلمة اربع ساعات يوميا لتدريس ٤٠٠ تلميذ مواد العربية والرياضيات والفن مع الرياضة ومواد اخرى. وتذكر هذه المعلمة حادثة حيث شاهدت مجموعة من المتمردين وهم يقومون بزرع عبوة ناسفة على الشارع العام والقريب من المدرسة مما دفعها الى اغلاق الابواب الخارجية للمدرسة ومواصلة سير العملية التدريسية وتهدئة الاطفال.

مدرسة في بغداد

لاجل تسلم الكتب والقرطاسية على المعلمة سعاد السير الى بناية اليونسيف القريبة وهو ليس من مسؤولية فريق العمل التابع لمدرستها ولكنها تأخذ الامر على عاتقها برغم استهداف المارة عموما من قبل القناصين في تلك الشوارع.

المعلمون وحسب ما تحدث به اعضاء الوفد الزائر لبريطانيا يعيشون حالات مخاطرة كبيرة لان المتمردين يريدون تقويض العملية التربوية في البلاد عموما ولكنهم لن ينجحوا في مسعاهم الشرير هذا.

تقول كريس كيتس سكرتير عام اتحاد ناسوات التعليمي...ان التحديات التي تواجه المعلمين في بغداد كبيرة وواسعة بحيث تجعل من الصعوبة الوصول الى مواقع العمل ومع ذلك حين تحدثت مع اعضاء الوفد كانت معظم أسئلتهم تدور حول امور بعيدة عن المواضيع الأمنية في بلادهم بل راحوا يتحدثون حول الآداب والمواقع التاريخية في بريطانيا ومنها مسقط راس الكاتب الكبير وليم شكسبير وصفق اعضاء الوفد حين سمعوا بانهم سوف يزورون ستراتفورد لمشاهدة مسرحية رجارد الثالث وباللغة العربية.

تقول المشرفة التربوية بشرى... وهي تشعر بالأمل المشرق في حياة العراقيين ان الحياة تتحسن الآن ونحن بحاجة الى الوقت والصبر للوصول الى الحياة التي نتمناها لابنائنا وبلادنا معا ونتوقع حياة جديدة...وان أولئك الذين يهاجمون التعليم والمدارس لا يملكون شيئا انسانيا في قلوبهم سوى الكراهية لكل ما هو جميل في هذه الحياة وهم يريدون تدمير العراق وليس لديهم اي احساس انساني.اما المعلم محمد فيقول الموقف الان هو افضل من السابق وسوف يتحسن في الايام القادمة.

عن الاوبزيرفر